الأمم المتحدة

S/2015/388

مجلس الأمن

Distr.: General
11 June 2015

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم موقف حكومة الجمهورية العربية السورية من التقرير الخامس عشر للأمين العام للأمم المتحدة حول تنفيذ القرارات ٢١٣٩ (٢٠١٤)، و ٢١٦٥ (٢٠١٤)، و ٢١٩١ (٢٠١٤) (S/2015/368).

تؤكد حكومة الجمهورية العربية السورية على مواقفها التي كانت قد نقلتها، وبشكل مُفصَّل، إلى عناية كل من الأمين العام ورئيس مجلس الأمن، وذلك في الرسائل المتطابقة السابقة ردا على تقارير الأمين العام بشأن تنفيذ قرارات مجلس الأمن: ٢١٣٩ (٢٠١٤)، و ٢١٦٥ (٢٠١٤)، و ٢١٩١ (٢٠١٤). وتود التأكيد مجددا على النقاط التالية:

١ - من الواضح أن التحامل على الحكومة السورية والعمل المستمر على تشويه صورتها وتحميلها مسؤولية كل ما يحصل في سورية، أصبح سمة للتقارير الشهرية الصادرة عن الأمانة العامة حول الوضع الإنساني في سورية، الأمر الذي يصب في خدمة الأجندات الضيقة لدول بعينها، والتي أعلنت مرارا على لسان أعلى مسؤوليها، وفي مقدمهم المسؤولين في الأنظمة الحاكمة لكل من تركيا والسعودية وقطر، ببذل كل ما بوسعها للنيل من سورية، وتقويض سيادتها وإضعاف دورها الإقليمي والدولي، من خلال دعم هذه الدول المباشر والعلني للجماعات الإرهابية المسلحة أمثال ''تنظيم داعش''، و ''جبهة النصرة''، و ''جيش الفتح''، الغطاء الحالي لجبهة النصرة والتنظيمات الإرهابية المتفرعة عن القاعدة، و ''الجيش الحر''، و ''جيش الإسلام''، و ''الجبهة الإسلامية''، و ''الجبهة الشامية''، وغيرها من التنظيمات الإرهابية المرتبطة بها أو المتفرعة عنها. إن مثل هذه التقارير لا تخذ إلا الإرهابيين والجرائم التي يرتكبونها في جميع أنحاء سورية.

190615 170615 15-09593 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

٢ - تستنكر سورية في هذا المجال، التشويه المتعمّد للحقائق، بما في ذلك، الوارد في الفقرتين ٤ و ٥ من هذا التقرير، حول حقيقة ما حصل في إدلب وجسر الشغور وغيرها وغيرهما من المدن والمناطق. فالحقيقة التي لا تناسب البعض هي أن هجمات الجماعات الإرهابية المسلحة، بقيادة تنظيم ''جبهة النصرة'' التي استهدفت مُدن إدلب وجسر الشغور واشتبرق وكسب وغيرها، قد نُفِّذت بدعم لوجستي وإسناد ناري كثيف من الجيش التركي. وقد كانت حكومة الجمهورية العربية السورية قد أحاطت مجلس الأمن علما بهذه الجرائم وبموجب رسائل رسمية، رسائل تجاهلها كاتب هذا التقرير عن عمد في إطار تشويه الحقائق وبما يُغطي الجرائم الإرهابية التي هي السبب الأساسي في الكارثة التي تمر بها سورية. إن كل التقارير التي تصدرها الأمانة العامة للأمم المتحدة لم تذكر إطلاقا أن سبب ما يحدث من نزوح وحصار، كان بسبب قيام الإرهابيين المدعومين من تركيا وقطر والسعودية بمهاجمة المدن والقرى السورية واحتلالها وتشريد أهلها.

٣ - تستهجن سورية الاستمرارية في تزوير الحقائق المقصود بها تضليل الرأي العام الدولي بشأن مجريات الأحداث في سورية، وذلك من خلال دأب مُعدِّي التقارير، ومنذ أكثر من عام، ببناء تقاريرهم استنادا إلى معلومات مستقاة عن مصادر أثبتت الوقائع والأحداث افتقارها للمصداقية، بل وتلفيقها للحوادث وتحويرها بما يخدم الأجندات المسيسة الموضوعة لتلك المصادر. وعلى سبيل الذكر لا الحصر، نُشير إلى ما تضمنه مشروع تقرير الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والتراعات المسلحة الذي سيُناقش في شهر حزيران/يونيه القادم. عن قيام الجماعات الإرهابية المسلحة كـ ''الجيش الحر''، و ''داعش''، و ''جبهة النصرة''، باستخدام الأطفال ممن لم يتجاوز البعض منهم سن الـ ١٥ من العمر، في عمليات جمع المعلومات وتوثيق الأحداث، مقابل رواتب شهرية تبلغ ٤٠٠ دولار أمريكي. فإذا كان الأطفال هم من يُسجِّل الأحداث، وإن كان المال هو دافعهم لمثل هذا العمل، فللقارئ أن يتصور هشاشة مضمون وصدقية هذه التقارير التي لا تتناول مثل هذه الحقائق.

٤ - إن تركيز التقرير على تفاصيل غير موثقة، والابتعاد عن التطرق إلى جوهر أسباب الأزمة في سورية، إنما يهدف إلى حرف أعين المجتمع الدولي عن حقيقة أن مدنا كتدمر في محافظة حمص، والرقة، وعدرا العمالية ومدينة معلولا بمحافظة ريف دمشق، والشيخ مسكين بمحافظة درعا، وكسب بمحافظة اللاذقية، وقرى محافظتي الحسكة والرقة، وغيرها من المدن والقرى والمناطق السورية، كانت تعيش بأمان واستقرار، إلى أن بادرت إلى مهاجمتها جماعات المرتزقة والإرهابيين الأجانب، متعددي الجنسيات، وبإيعاز من دول بعينها، بأحدث الأسلحة الفتاكة، فعاثت فيها دمارا وتخريبا ونهبا للممتلكات، وأعملت ذبحا وقتلا وخطفا

وسبيا. لقد أدّت الجرائم الإرهابية هذه، إلى توليد حركة كبيرة من النزوح الجماعي القسري لآلاف المدنيين من هذه المناطق التي تتواجد فيها الجماعات الإرهابية المسلحة إلى المدن والقرى والمناطق الآمنة التي تعيش في كنف الدولة، وأدّت معها إلى تفاقم الوضع الإنساني في المجتمعات المضيفة، وإلى زيادة العبء الملقى على عاتق الدولة السورية ومؤسساتها المختلفة، وزادت من مسؤوليات وأعباء المنظمات الأممية والدولية، أعباء إضافية تتحمل مسؤولية نشوئها الدول الداعمة للجماعات الإرهابية المسلحة. والسؤال المطروح هو أنه إذا كان معدو التقرير وخاصة مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية ''الأوتشا'' يريدون إبراز الحقيقة، فلما لم يتحدثوا عن اقتحام إدلب من قبل ''جبهة النصرة'' ومنظمات إرهابية أخرى بدعم ناري ولوجستي من النظام التركي بشكل خاص، وآلاف الإرهابيين من الشيشان والتركمان الذي يقوم النظام التركي بتدريبهم وتسليحهم وحمايتهم.

٥ - إن الإرهاب الوافد إلى سورية ما كان ليستمر لولا الاحتضان الخارجي للجماعات الإرهابية، ولولا التستر على جرائم الحرب التي يرتكبونها ضد السوريين الآمنين وضد ممتلكاتهم ومقدراتهم وثرواتهم. (تجدون طيا المرفق المتضمن بعضا من الجرائم التي ارتكبتها ''داعش''، و ''جبهة النصرة''، و ''الجيش الحر''، و ''جيش الإسلام''، و ''جيش الفتح'' وغير ذلك من الجماعات الإرهابية المسلحة).

٦ - وفي استهداف مُمنهج للأخوة اللاجئين الفلسطينيين في سورية، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة، منذ بداية الأزمة، بمهاجمة مخيمات الفلسطينيين في شمال سورية وجنوبها. حيث اقتحم الإرهابيون المدججون بالسلاح مخيم اليرموك في دمشق واحتلوه قبل أكثر من سنتين، وليبدؤوا حصارا داخليا له، وليستبيحوا خلاله أرواح قاطنيه وأملاكهم، مما تسبب بنزوح حوالي ١٢٨ ألف مدنيا من سكانه الفلسطينيين والسوريين، وليمنعوا إدخال المساعدات لمن بقي في داخله. وفي أوائل شهر نيسان/أبريل، وبتعليمات من دول بعينها، سهّلت ''جبهة النصرة'' الإرهابية تسلل إرهابي ''داعش'' إلى المخيم، مما أدى إلى مزيد من سوء وتأزم الأوضاع الإنسانية داخل المخيم. وقد كان للاستجابة الفورية للحكومة السورية وبالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ومنظمات فلسطينية ودولية أخرى، الأثر الكبير في التخفيف من حدة الأزمة، من خلال تسهيل خروج من يرغب من المدنيين إلى خارج المخيم، وتوفير أماكن الإيواء لهم، ومدّهم بالمساعدات الإنسانية، علما بأن أعداد العائلات الهاربة من جحيم العصابات المتواجدة داخل المخيم المذكور وصل حتى تاريخه ٢ ٥٥٠ عائلة.

٧ - وفي هذا السياق، تُجدّد حكومة الجمهورية العربية السورية التعبير عن استغرابها للضجيج الذي أثير حول أحداث المخيم الأخيرة، وخاصة من بعض الدول، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية التي لا تعترف أصلا بحقوق الفلسطينيين. فعلى الرغم من خطورة هذه الأحداث، نجد بأن ذات الأطراف الأممية والدولية، التي تبكي على المخيم اليوم، لم تحرّك ساكنا عندما هاجمت الجماعات الإرهابية مخيمات الفلسطينيين الممتدة من شمالة سورية إلى جنوبها. إن الحكومة السورية تطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بالتدخل العاجل لدى كل من تركيا والسعودية وقطر وإسرائيل والأردن لوقف تمويلها ورعايتها ودعمها وتدريبها للجماعات الإرهابية، وبممارسة الضغط عليها لسحب حلفائها وجماعاتها من الإرهابيين من مخيم اليرموك حفاظا على أرواح من بقي من سكان المخيم وسلامتهم، والقيام بدعم جهود إنجاز اتفاق المصالحة، ودعم جهود الحكومة السورية والأونروا، صاحبة الولاية في تقديم الرعاية والمساعدة للاجئين الفلسطينيين، للاستمرار في جهدهما المشترك لإيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية لسكان المخيم، بدلا من إسكات الأونروا عندما تُقدِّم الحقائق حول الدور الإيجابي للحكومة السورية في دعم الفلسطينيين وتأمين المساعدات الإنسانية لهم.

٨ - قامت حكومة الجمهورية العربية السورية، في إطار واجباتها كدولة حامية بتسهيل وتيسير إيصال المساعدات إلى جميع المدنيين السوريين ومن هم في حكمهم فوافقت بتاريخ ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٥، على أغلب الطلبات المقدمة من الجانب الأممي ومنظمات دولية أخرى، لإيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق الساخنة في كل من عربين، وزملكا، وببيلا، ويلدا، وبيت سحم، وبلودان في محافظة ريف دمشق، وكفر حمرا ومعرة الأرتيق، وأورم، ونُبّل، والزهراء، وعفرين، والسفيرة، وحلب المدينة في محافظة حلب، وتلبيسة، وكفرنان، وديرفول في محافظة حمص، وأريحا، وجسر الشغول في محافظة إدلب.

٩ - وحتى تاريخ ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٥، وبالرغم من موافقة الحكومة السورية للجانب الأممي على قيامه بتحريك قوافل مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة لإيصال مساعدات إنسانية إلى مناطق صعبة الوصول أو ساخنة، فقد قامت الأمم المتحدة بتسيير ٣٠ في المائة فقط من إجمالي هذه الموافقات. وتقوم الحكومة السورية حاليا بدراسة طلبات تسيير قوافل مشتركة أخرى جديدة أخذة في اعتبارها ضمان سلامة وأمن العاملين الإنسانيين، والوضع الأمني على الأرض، والعدالة في توزيع المساعدات الإنسانية وضمان وصولها للمدنيين كافة دونما تمييز أو تفرقة. وفي هذا الإطار تستغرب الحكومة السورية ازدواجية الأمم المتحدة من إصرارها على إيصال المساعدات إلى مناطق محددة، من قبلها، ومصنفة على أنها خطرة، في

حين تتذرّع، بنفس الوقت، بعدم قدرتها على إيصال المساعدات إلى مناطق أخرى تطلبها الحكومة السورية، علما بأن الأوضاع الأمنية فيها متشابهة.

١٠ - وعلى الرغم من كل التسييس الحاصل في الملف الإنساني، تُدرك الحكومة السورية أهمية العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة ووكالاتها الإنسانية العاملة في سورية، وتؤكد الحكومة السورية في هذا المضمار على حقيقة جلية واضحة، وهي أن هذا العمل ما كان من الممكن أن يُنجز أو يتم لولا التعاون البناء والتسهيلات الكبيرة المقدمة من قبلها. ففي شهر نيسان/أبريل، وبنتيجة التعاون المثمر بين الحكومة وبرنامج الأغذية العالمي، تمكن البرنامج من إيصال مساعدات من داخل الأراضي السورية إلى حوالي ٣,٦ ملايين مستفيد، وعلى الرغم من التحديات التي تواجه العمل الإنساني وفي مقدمتها ضعف التمويل لخطة الاستجابة لعام ٢٠١٥، والذي بلغ حتى الآن ١٧ في المائة فقط وفقا للتقرير.

١١ - وهنا أيضا، تجدد الحكومة السورية التذكير مرة أخرى، بأنها الأحرص على الشعب السوري وعلى اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وأنه بالرغم من التدابير القسرية أحادية الجانب، غير المشروعة وغير الإنسانية، المفروضة على سورية وشعبها، وبالرغم من الحواجز المالية والاقتصادية غير المشروعة وغير الأخلاقية المفروضة من بعض الدول، ولا سيما من الدول الغربية وبعض دول الجوار، فإن الحكومة ما زالت مستمرة في تقديم النسبة الأكبر من المساعدات الإنسانية والإغاثية والحياتية والصحية لمواطنيها المتضررين من الأزمة في أنحاء سورية كافة ودونما تمييز. وتستهجن الحكومة السورية قيام معدّي التقرير بتضخيم أرقام من حصلوا على المساعدات عبر الحدود الواردة في الفقرة رقم ٤١.

١٢ - تُشير حكومة الجمهورية العربية السورية، إلى قيام الحكومة التركية الداعمة للإرهاب المسلح في سورية، بالسماح لآلاف الشاحنات بالدخول غير المشروع إلى الأراضي السورية، عبر معابر تسلكها قوافل الأمم المتحدة عبر الحدود، تقوم بواسطتها بنقل عناصر إرهابية وأسلحة ومواد خطرة إلى الجماعات الإرهابية المسلحة في سورية، مستغلة ما تقوم به الأمم المتحدة عبر الحدود، وذلك في انتهاك خطير لقرارات مجلس الأمن، ولا سيما، قراراته ٢١٦٥ (٢٠١٤)، و ٢١٧٠ (٢٠١٤)، و ٢١٧٨ (٢٠١٤)، و ٢١٩٩ (٢٠١٥)، من جهة، ويُعرّض قوافل الأمم المتحدة لشتى أنواع الأخطار من جهة أخرى.

١٣ - تكرر حكومة الجمهورية العربية السورية تأكيدها على الاستمرار بالتعاون مع الأمم المتحدة لتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع مواطنيها المتضررين من الأزمة دونما تمييز وأينما تواجدوا، وذلك بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة وفقا لمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية للمساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ التي أرساها قرار الجمعية

العامة ١٨٢/٤٦، وفي مقدمها احترام السيادة السورية ووحدة أراضيها، وهو ما أكدت عليه قرارات مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤)، و ٢١٦٥ (٢٠١٤)، و ٢١٩١ (٢٠١٤). (تجدون طيا المرفق المتعلق بإيراد أمثلة على ما تم إيصاله من مساعدات إنسانية بتسهيلات مقدمة من الحكومة السورية للأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري بالإضافة إلى المساعدات التي تقدمها منظمة الهلال الأحمر العربي السوري).

١٤ - إن استمرار بعض الدول بدعم الإرهاب في سورية، وابتداع مصطلحات مضللة غير مسبوقة في تاريخ العلاقات والقانون الدولي، من ذلك مصطلح ''المعارضة المسلحة المعتدلة''، لوصف جماعات القتل والدمار الإرهابية، أو مصطلح ''الجماعات المسلحة من غير الدول''، وتماهي مُعدي التقرير مع هذه التسميات، يتعارض مع القوانين والأعراف والمدارس السياسية على اختلاف مدارسها ومذاهبها. فالمعارضة السياسية لا يمكن إلاّ أن تكون سلمية، تلتزم بالقوانين والأنظمة، وتناضل بالفكر والكلمة، وتبني الدولة والمؤسسات ولا تهدمها، وأن حمل السلاح لا يكون حمله إلا بموجب القانون والأنظمة النافذة، وما محاولة خلط المصطلحات والمفاهيم، إلا محاولة لتبرير تدخلات بعض الدول في الشؤون الداخلية لسورية، وفرض أجنداتها على الشعب السوري، ومحاولة لتبرير دعمها للإرهاب في سورية واستمراره.

١٥ - كما تستهجن سورية قيام موظفي الأمانة العامة بتضمين التقرير بعض التعابير البغيضة، التي تحض على الفرقة والشقاق والتطرف والتعصب الأعمى، بقصد تحوير حقيقة الأوضاع في سورية، من كونها حرب على الإرهاب والجماعات الإرهابية المسلحة، إلى إسباغ طابع الاقتتال الطائفي والمذهبي عليها، وهو الأمر الذي يُجافي الحقيقة، ويبتعد عن أخلاقيات وثقافة المجتمع السوري الممتدة عبر العصور السحيقة.

١٦ - تستغرب الحكومة السورية الادعاءات الواردة في الفقرة ٣٤ من تقرير الأمين العام حول استمرار الأمم المتحدة في مواجهة تحديات بخصوص منح تأشيرات للموظفين الدوليين، في مغالطة متعمدة تهدف لإعطاء صورة سلبية عن واقع تعامل الحكومة مع طلبات منح التأشيرات وتمديد الإقامات لموظفي الأمم المتحدة. إن الواقع المستمد من الأرقام يُشير إلى أن الحكومة السورية عالجت ٩٤ في المائة من الطلبات المختلفة، من تأشيرات وسمات إقامة حتى تاريخ ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥.

١٧ - إن جميع الإجراءات التي اتخذتها وتتخذها حكومة الجمهورية العربية السورية، انطلقت من وعيها بمسؤولياتها الدستورية والقانونية، وردا على جرائم الجماعات الإرهابية المسلحة الممولة والمدعومة والمدربة خارجيا، وبهدف حماية مواطنيها المسالمين، وذلك خلافا

لما يرد في التقارير التي يتم تقديمها إلى بعض أجهزة الأمم المتحدة أو في بعض الأحيان من قبل مسؤولين في المنظمة الدولية. وعلى خلاف الادعاءات والاتهامات التي يُطلقها البعض في سياق محاولاته لتغيير النظام في سورية بشتى الوسائل بما في ذلك تشويه الحقائق وقلبها، وتطويع الإرهاب لخدمة هذه الغاية. إن الحكومة السورية في حربها على الإرهاب اليوم، إنما تحارب الإرهاب، ليس بالنيابة عن شعب سورية فقط، لا بل وبالنيابة عن شعوب دول الجوار وشعوب العالم أجمع، وذلك دفاعا عن قيم الإنسانية والعدالة والحرية والعيش الكريم وسيادة القانون، ودفعا لشرور التطرف والإرهاب والتعصب الأعمى وللأفكار الظلامية الهدامة.

١٨ - أعلنت سورية سابقا، وتؤكد مجددا، دعمها لأي جهد دولي حقيقي، يصب في مكافحة آفة الإرهاب بجميع أشكالها ومسمياتها، وعلى أن يتم في إطار الحفاظ الكامل على حياة المدنيين، واحترام السيادة الوطنية، ووحدة الأراضي السورية، ووفقا لشرعة الأمم المتحدة والمواثيق الدولية. إن ما يسمى بـ ''الحرب المعلنة على الإرهاب'' التي تفننت بها بعض الدول، والمستمرة منذ قرابة السنة، لم تُحقق أي من أهدافها المعلنة، بل سمحت لتنظيم ''داعش'' الإرهابي والجماعات الدائرة في فلكه والمتحالفة معه، بالتمدد والتنقل والانتشار بحرية مطلقة، لا في سورية والعراق فحسب، بل وفي مصر وليبيا واليمن، وبعض من دول أفريقيا. لا بل أن خطر هذه الجماعات الإرهابية بات يتهدد حتى نظام آل سعود نفسه موئل الجماعات الإرهابية والمتطرفة، والداعم والممول لهذه العصابات الإجرامية. وبالتالي يتوجب على المجتمع الدولي الوقوف بحزم في مواجهة الدول الداعمة والممولة للإرهاب وللجماعات الإرهابية المسلحة، وفي مقدمها الأنظمة الحاكمة في كل من قطر وتركيا والسعودية والأردن، التي بات نار حقدها يمتد إلى دول المنطقة والعالم كافة.

١٩ - تُكرر حكومة الجمهورية العربية السورية مجددا موقفها المتمثل في أن حل الأزمة في سورية هو حل سياسي، أساسه الحوار السوري - السوري، وبقيادة سورية دونما تدخل خارجي.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري
المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية

قائمة ببعض الجرائم التي ارتكبتها ''داعش''، و ''جبهة النصرة''، و ''الجيش الحر''، و ''جيش الإسلام''، و ''جيش الفتح''، وغيرها من الجماعات الإرهابية المسلحة التي يتجاهلها معدوا التقرير

- بتاريخ ٣١ آذار/مارس ٢٠١٥، تعرضت قرية المبعوجة بريف السلمية، في محافظة حماة، إلى هجوم بربري نفذته جماعات إرهابية مسلحة ارتكبت خلاله مجزرة شنيعة بحق سكان القرية المدنيين الآمنين، مما أدى إلى استشهاد أكثر من ٦٠ مدنيا، معظمهم من الأطفال والنساء، سقطوا ذبحا ورميا بالرصاص، وأدى إلى إصابة عشرات المدنيين بإصابات خطيرة، كما عمدت زمر التنظيم الإرهابي إلى اختطاف بعض من أهالي القرية، بعد أن استباحوا حرمة منازل القرية الآمنة، نهبا وتخريبا وحرقا.
- بتاريخ ١ نيسان/أبريل ٢٠١٥، دخل مئات من إرهابيي ''داعش''، وبالتواطؤ مع إرهابيين من ''جبهة النصرة''، مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، بهدف ارتكاب مزيد من الجرائم ضد أهالي المخيم ودفعهم لمغادرته وتعطيل وإسقاط اتفاق المصالحة المحلية الذي كان يُفترض أن يوقع يوم الجمعة ٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥، مُعرِّضين بذلك حياة الفلسطينيين والسوريين من سكان المخيم للخطر، ومتخذين منهم دروعا بشرية يحتمون من خلفها.
- بتاريخ ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف على حي التضامن في مدينة دمشق، ما أدى لإصابة ٣ مدنيين.
- بتاريخ ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف على مبنى الموارد المائية بمدينة حرستا في ريف دمشق دون وقوع إصابات.
- بتاريخ ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي أربع قذائف هاون على شركة الكهرباء في حي العباسيين في مدينة دمشق دون وقوع إصابات.

- بتاريخ ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف هاون على أحياء الأشرفية الدوار الثاني والمدينة القديمة وباب النصر والجميلية في مدينة حلب، مما أدى إلى إصابة ٦ مدنيين.

- بتاريخ ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة باستهداف مركز للكهرباء قرب بلدة المسيفرة في مدينة درعا، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن محافظة درعا وقطع المياه.

- بتاريخ ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي ثلاث قذائف هاون سقطت بالقرب من المشفى الفرنسي في مدينة دمشق، و لم تُسفر عن وقوع إصابات.

- بتاريخ ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف هاون على مدرسة الإيواء في مخيم الوافدين في ريف دمشق، مما أدى إلى استشهاد مدني وطفل وإصابة ٥ أطفال بشظايا.

- بتاريخ ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذيفة صاروخية على محطة وقود جرمانا، في حي كشكول في ريف دمشق، مما أسفر عن إصابة ١٢ مدنيا.

- بتاريخ ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف صاروخية على مدينة السلمية في محافظة حمص، مما أدى إلى استشهاد ٧ مدنيين وإصابة ١٤ آخرين من بينهم نساء وأطفال.

- بتاريخ ٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة بعمليات قنص ورمي قذائف هاون واسطوانات غاز على أحياء جمعية الزهراء، والمدينة القديمة، ومخيم النيرب، والفرقان، وصلاح الدين، والأنصاري، وساحة الحطب، والحميدية في مدينة حلب، مما أوقع ٩ إصابات في صفوف المدنيين.

- بتاريخ ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف هاون على مدينة الفيحاء الرياضية في مدينة دمشق، لم تُسفر عن إصابات.

- بتاريخ ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف هاون واسطوانات غاز على أحياء الراموسة، وباب الفرج، والحميدية، وباب النصر، والموكامبو في مدينة حلب، مما أدى إلى استشهاد ٥ مدنيين وإصابة ١٣ آخرين من بينهم أطفال ونساء.

- بتاريخ ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة في بساتين دوما بعمليات قنص استهدفت السيارات المدنية العابرة على طريق عام ”دمشق – حمص“، مما أدى إلى إصابة ٣ مدنيين.

- بتاريخ ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قام إرهابي انتحاري بتفجير نفسه بسيارة مفخخة بالقرب من قرية البرد في محافظة حماة، مما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

- بتاريخ ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي ستة قذائف هاون على محطة للكهرباء في مدينة اللاذقية، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية فقط.

- بتاريخ ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة بعمليات قنص ورمي لقذائف الهاون واسطوانات الغاز على أحياء باب الفرج، والعقبة، والحميدية، ما أدى إلى استشهاد ٦ مدنيين، ووقوع أضرار مادية.

- بتاريخ ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قام إرهابي انتحاري بتفجير نفسه في محلة العباسيين في حي العدوي مقابل مشفى الحياة في مدينة دمشق، ما أدى إلى إصابة ٤ مدنيين وإحداث أضرار مادية بالمكان.

- بتاريخ ٩ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة بعمليات قنص ورمي قذائف هاون واسطوانات غاز على أحياء البندرة، وباب الفرج، والحمدانية، والجميلية، والسبع بحرات، والسليمانية، مما أسفر عن إصابة ٨ مدنيين.

- بتاريخ ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة بتفجير سيارة مفخخة في حي الزهراء في مدينة حمص، مما أدى إلى استشهاد مدني وإصابة ١٠ آخرين.

- بتاريخ ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي اسطوانات غاز على أحياء ميسلون، ودوار الشيحان، والسليمانية في مدينة حلب، مما أسفر عن استشهاد سيدتين وإصابة ٤ آخرين وإحداث أضرار مادية في المكان.

- بتاريخ ١٠ نيسان/أبريل، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي ٢٥ قذيفة هاون باتجاه مدينة الصنمين، فأسفر عن إصابة ٣ مدنيين، ووقوع أضرار مادية كبيرة.

- بتاريخ ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي ثلاث قذائف هاون على شركة للكهرباء، ومعمل للغزل في مدينة دمشق، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية في المكان دون وقوع إصابات.

- بتاريخ ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة بتفجير عبوة ناسفة كانت ملصقة بحافلة صغيرة في مدينة حمص، مما أدى إلى استشهاد أحد الركاب المدنيين، وإصابة ١١ آخرين بجروح.

- بتاريخ ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف هاون واسطوانات غاز وصواريخ محلية الصنع على أحياء شارع الكلاس، والسيد علي، ومركز رعاية الشباب بحي العزيزية في مدينة حلب، مما أسفر عن استشهاد ١٤ مدنيا وإصابة أكثر من ٤٨ آخرين، من بينهم أطفال ونساء.

- بتاريخ ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذيفة على شكل اسطوانة غاز على مسجد الزبير في مدينة حلب، مما أدى إلى إصابة ٣ مدنيين.

- بتاريخ ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف هاون واسطوانات غاز باتجاه أحياء العزيزية، والحمدانية، وباب الفرج، وصلاح الدين، والسفيرة في مدينة حلب، مما أدى إلى إصابة ١٣ مدنيا.

- بتاريخ ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة بعمليات قنص ورمي قذائف هاون واسطوانات غاز باتجاه أحياء بستان الزهرة، والحمدانية، وميسلون، والخالدية، والسريان الجديدة، والعزيزية، وجمعية الزهراء في مدينة حلب، مما أدى إلى استشهاد ٣ أطفال وإصابة ٨ آخرين، من بينهم نساء وأطفال.

- بتاريخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف هاون على سوق الهال في مدينة دمشق، مما أدى إلى استشهاد مدني، وإصابة ١٢ آخرين.

- بتاريخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة بعمليات قنص ورمي قذائف هاون واسطوانات غاز باتجاه أحياء ميسلون، والعرقوب، والأعظمية، والخالدية في مدينة حلب، مما أسفر عن استشهاد مدنيين وإصابة ٢٣ آخرين، من بينهم نساء وأطفال.

- بتاريخ ١٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف هاون على محيط بلدة مخيم الوافدين في ريف دمشق، مما أدى إلى إصابة ٩ مدنيين.
- بتاريخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة بعمليات قنص ورمي قذائف هاون واسطوانات غاز باتجاه أحياء ميسلون، والخالدية، وباب النصر، وشارع النيل، وباب الفرج، وسيف الدولة في مدينة حلب، مما أدى إلى استشهاد مدني وإصابة ٩ آخرين، من بينهم نساء وأطفال.
- بتاريخ ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف هاون على مدينة أريحا في محافظة إدلب، مما أسفر عن استشهاد مدنيين وإصابة ٣٨ آخرين.
- بتاريخ ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف هاون على قرية لبين التابعة لمنطقة شهبا في محافظة السويداء، مما أدى إلى إصابة ثلاثة مدنيين.
- بتاريخ ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة بإطلاق رصاص متفجر عشوائي على حي التجارة في مدينة دمشق، مما أسفر عن إصابة ٣ مدنيين وطفلان.
- بتاريخ ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف هاون على مشفى البيروني في مدينة حرستا في ريف دمشق، أسفرت عن إصابة مدني بجروح.
- بتاريخ ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف هاون واسطوانات غاز على كل من مدينتي جسر الشغور، وأريحا، مما أدى إلى استشهاد ٧ أشخاص وإصابة عدد آخر بجروح.
- بتاريخ ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة برمي قذائف هاون على مخيم الوافدين في ريف دمشق، مما أدى إلى إصابة ١١ مدنيا، من بينهم نساء وأطفال.
- بتاريخ ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة بعمليات قنص ورمي لقذائف الهاون واسطوانات الغاز باتجاه أحياء صلاح الدين، والجميلية، والراموسة، وسيف الدولة، مما أسفر عن استشهاد مدنيين وإصابة ١٦ آخرين.

- بتاريخ ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة باستهداف باص على طريق عام الزيارة – البركة في محافظة حماة، مما أسفر عن استشهاد ٥ مدنيين وإصابة ١٢ آخرين، من بينهم ٦ أطفال.

- بتاريخ ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة، بما فيها ''جبهة النصرة''، بارتكاب مجزرة في بلدة اشتبرق في ريف جسر الشغور، حيث ذبح الإرهابيون حوالي مائتي مدني أغلبهم من النساء والأطفال، وتركت جثث هؤلاء الضحايا مرمية في العراء.

- بتاريخ ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة بعمليات قنص ورمي لقذائف الهاون واسطوانات الغاز باتجاه أحياء شارع النيل، والميدان، والعظمية في مدينة حلب، مما أدى إلى استشهاد ٣ مدنيين وإصابة ١٥ آخرين بينهم نساء وأطفال.

- بتاريخ ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة بعمليات قنص ورمي لقذائف الهاون واسطوانات الغاز باتجاه أحياء باب الفرج، والمشارقة، وسليمان الحلبي، وسوق الإنتاج في مدينة حلب، مما أسفر عن استشهاد ٣ مدنيين وإصابة ٤١ آخرين، من بينهم نساء وأطفال.

- بتاريخ ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٥، قامت الجماعات الإرهابية المسلحة بعمليات قنص ورمي لقذائف الهاون واسطوانات الغاز باتجاه أحياء الأشرفية، والخالدية، والجانودية، والميدان، وساحة الحطب في مدينة حلب، ما أدى إلى استشهاد ٣ مدنيين، وإصابة ١٦ آخرين، من بينهم نساء وأطفال.

- خلال الفترة الممتدة من ٢١ آذار/مارس ٢٠١٥ ولغاية ٢١ نيسان/أبريل ٢٠١٥، بلغ مجموع عدد الضحايا من المدنيين نتيجة الأعمال الإرهابية، بما فيهم ضحايا تفجير العبوات الناسفة والقذائف، في جميع المحافظات، وباستثناء محافظتي الرقة وإدلب ١٩٩ مدنيا، من بينهم ٣٢ طفلا، وبلغ عدد المصابين ٤٦٢ مدنيا من بينهم ٧٢ طفلا.

قائمة بأمثلة حول ما تم إيصاله من مساعدات إنسانية بتسهيلات مقدمة من حكومة الجمهورية العربية السورية للأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري بالإضافة إلى المساعدات المقدمة من منظمة الهلال الأحمر العربي السوري

- قام الهلال الأحمر العربي السوري بإيصال مساعدات إنسانية (غذائية وغير غذائية وصحية) مقدمة من المنظمات التابعة للأمم المتحدة من داخل الأراضي السورية إلى جميع المحافظات بما فيها الحسكة، وحلب، ودرعا، وحماه، وفيما عدا محافظات إدلب والرقة ودير الزور، وقد بلغ إجمالي ما تم إيصاله من المواد الغذائية ٤٦٥ ٣٧٦ سلة غذائية (شملت ٢٣٨ ٣٣ سلة إلى حماه وريفها، و ٢٤٩ ٦٦ سلة إلى ريف دمشق، و ٩١٦ ٢٣ سلة إلى درعا وريفها، و ٧٥٦ ٥٧ سلة إلى حلب وريفها، و ٩٣٨ ١٦ سلة إلى الحسكة وريفها، و ٣٩٣ ٢٥ إلى القنيطرة وريفها).

- قام الهلال الأحمر العربي السوري بإيصال مساعدات إنسانية مقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر من داخل الأراضي السورية إلى غالبية المحافظات بما فيها ريف دمشق وحماه ودرعا، حيث بلغ إجمالي ما تم إيصاله ٠٧٥ ٨٥ سلة غذائية، ومن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، بلغ مجموعها ٧١٦ ١٧ سلة إلى محافظات ريف دمشق ودمشق وحمص وحلب.

- قام الهلال الأحمر العربي السوري بإيصال مساعدات إنسانية (مواد غذائية وغير غذائية وصحية) مقدمة من المنظمات غير الحكومية الأجنبية العاملة في سورية إلى كل من محافظات حلب، وريف دمشق، ودرعا ودمشق، وحمص، والسويداء حيث بلغ إجمالي ما تم إيصاله ٦٢٧ ١١ سلة غذائية، بالإضافة للسلل الصحية في العديد من المحافظات بما فيها حلب، وحماه، ودمشق، وريف دمشق، وحمص، والسويداء.

- بناء على ما ذكر أعلاه بلغ عدد المستفيدين من السلل الغذائية المقدمة من الجانب الأممي عن طريق منظمة الهلال الأحمر العربي السوري ٤١٥ ٤٥٤ ٢ مستفيدا (أي ٨٨٣ ٤٩٠ عائلة) بزيادة مرحب بها مقارنة بشهر آذار/مارس، في حين بلغ عدد المستفيدين من السلل الغذائية المقدمة من الجانب الأممي عن طريق المنظمات غير الحكومية الأهلية ٠٢٥ ٥٦٩ ١ مستفيدا (أي ٨٠٥ ٣١٣ عائلة). وليصل مجموع المستفيدين من هذه المساعدات المقدمة من الجانب الأممي من داخل الأراضي السورية حوالي ٣,٥ ملايين مستفيد في شهر نيسان/أبريل.

- تم تسيير جسر جوي لإيصال مساعدات إنسانية (مواد غذائية أساسية، ومساعدات طبية، ومستهلكات غسيل كلى، ومبيدات حشرية) مُقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى المدنيين المحاصرين في مدينة دير الزور (٤٠٠ ألف محاصر).

- في استمرار لمحاولات التضخيم المبالغ فيها من قبل مُعدِّي التقرير، وللتغطية على عدم جدوى وفعالية المساعدات عبر الحدود، تمت الإشارة إلى وصول المساعدات الغذائية إلى ٢,٤ مليون شخص في الفقرة رقم ٤١ (S/2015/368)، وواقع الحال ووفقا لما يرد من معلومات شحيحة من الجانب الأممي فإن عدد المستفيدين، وفقا للأمم المتحدة، من المساعدات الغذائية وصل خلال شهر نيسان/أبريل ٦٥٠ ٥٤٨ مستفيداً (أي قرابة ٧٣٠ ١٠٩ عائلة) ونعيد التأكيد بأن الأمم المتحدة لا تستطيع التحقق من وصول هذه المساعدات لمستحقيها من المدنيين المتضررين وواقع الحال الذي ينكره البعض بأنها تصل لأيدي الإرهابيين في المناطق المستهدفة.

- اعتبارا من ٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥ قام الهلال الأحمر السوري بالاستجابة للاحتياجات الطارئة بإيصال وتوزيع ٠٠٠ ٩ سلة غذائية على اللاجئين الفلسطينيين والمجتمع المضيف من سكان تلك المناطق الذين هجروا قسريا من مخيم اليرموك الذي اجتاحته الجماعات الإرهابية المسلحة وفي مقدمتها تنظيم داعش إلى مناطق يلدا وببيلا وبيت سحم. كما تم تقديم المساعدات الإنسانية الأخرى (مواد غذائية، ومواد غير غذائية، ومواد رعاية صحية) مقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الأممية والدولية كالأونروا.

- ونعيد تسليط الضوء على ما قامت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري بالاستجابة للاحتياجات الطارئة في منطقتي أريحا وجسر الشغور في ريف إدلب لآلاف العائلات التي نزحت هربا من مدينة إدلب في نهاية شهر آذار/مارس إثر اجتياح تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وشركائه الإرهابيين للمدينة تحت مسمى جديد للتمويه (جيش الفتح)، حيث تم إيصال المساعدات الإنسانية (مواد غذائية، ومواد غير غذائية، ومواد رعاية صحية) المقدمة من المنظمات الأممية والدولية.

- قامت وزارة الصحة خلال الفترة ما بين ١ آذار/مارس ولغاية ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠١٥ بالموافقة على طلبات المنظمات الدولية لنقل الأدوية والمساعدات الطبية (أدوية – لقاحات – مواد طبية – تجهيزات طبية) منها ٣٣ مهمة عبر المعابر الحدودية و ٢٦٣ مهمة نقل داخل سورية، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومفوضية اللاجئين والأونروا وصندوق

الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري إلى غالبية المحافظات السورية بما فيها إلى مناطق مصنفة على أنها صعبة الوصول في ريف دمشق (دوما) وريف درعا والسويداء وإدلب وحلب وحماه وحمص والحسكة.

- تمكّنت منظمة الصحة العالمية من إيصال مساعدات طبية وتوفير معالجات طبية لـ ٣,٣ ملايين مستفيد بما في ذلك في مناطق ساخنة، كما وافقت الحكومة على طلب منظمة الصحة العالمية لإيصال جلسات غسيل كلى إلى منطقة دوما في ريف دمشق في ٥ أيار/مايو ٢٠١٥ (جهازان لغسيل الكلية مع متمماتهما و ٢٥٠ فلتر تنقية بالإضافة لمواد طبية عبارة عن لقاحات أطفال ومادة الأنسولين للمصابين بالسكر الشبابي ومواد دعم نفسي وحليب للأطفال).
- جددت الحكومة السورية موافقتها لبرنامج الغذاء العالمي لإدخال مساعدات إنسانية عبر معبر نصيبين على الحدود السورية التركية لإدخال ٠٠٠ ٤٦ حصة غذائية لمحافظة الحسكة، وإدخال ١٠٥ أطنان مترية من مادة البسكويت المدعم بالتمر ليتم توزيعها على طلاب المدارس خلال شهر نيسان/أبريل ٢٠١٥.